

Distr.: General
8 May 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية

جنيف، من ٢ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس عن المشاورات المعقودة مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة
الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٣-١		أولا - مقدمة
			ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٢	٣٧-٤		ألف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٣	١٣-٦		باء - مكتب العمل الدولي
٥	٣٠-١٤		جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٩	٣٥-٣١		دال - برنامج الأغذية العالمي
١٠	٣٦		هـ - ردود إضافية
١١	٣٧		



أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٧/٢٠٠٦، إلى الرئيس مواصلة إجراء اتصالات وثيقة مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بشأن المسائل الواردة في ذلك القرار وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس.

٢ - وفي الفقرة ٦ من القرار ٢٣١/٦١، طلبت الجمعية العامة إلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية دراسة واستعراض الأحوال في كل إقليم من أجل اتخاذ التدابير الملائمة للتعجيل بتقديم الأقاليم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. وفي القرار نفسه، أثنت الجمعية العامة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المناقشة التي أجراها والقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة، وطلبت إليه أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، النظر في اتخاذ تدابير مناسبة لتنسيق السياسات التي تتبعها الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأنشطة التي تضطلع بها في إطار تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣ - وترد أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٤ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة، واصل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات في الفترة قيد الاستعراض تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وقام عدد من المنظمات، اعتمادا على موارد ميزانياته، بتوسيع نطاق برامج الدعم أو بوضع برامج من هذا القبيل، وذلك بالإضافة إلى المساهمات التي تقدمها كل من هذه المنظمات، بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعد الجهة الأساسية لتقديم الدعم.

٥ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى.

ألف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٦ - في عام ٢٠٠٦، دعم المكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جامايكا تنفيذ مشروع لإدارة الكوارث في جزر كايمان ودعم التدريب المهني والتدريب لاكتساب المهارات في جزر تركس وكايكوس بتكلفة قدرها ١٢٧٤٢١,٥٦ دولاراً.

٧ - وفي جزر كايمان، اضطلع، في إطار مشروع إنعاش تلك الجزر، بأنشطة شملت جمع البيانات لتحديد مدى الضعف في مواجهة العواصف والفيضانات، ووضع واستخدام نماذج لتحليل الأخطار والخسائر خاصة جزر كايمان، والتدريب على نظم الدعم اللوجستي المتعلقة بإدارة إمدادات الإغاثة. وفي عام ٢٠٠٦، أنشأت جزر كايمان وكالة لإدارة المخاطر (وكالة إدارة المخاطر بجزر كايمان). ومنذ ذلك الحين، انتقلت إدارة أنشطة المشروع وتنفيذها من مكتب مجلس الوزراء إلى رئيس الوكالة. فلقد ارتئي أنه بتخصيص وكالة للمسائل المتصلة بإدارة المخاطر، سيجري تنفيذ أنشطة المشروع بطريقة أكثر فعالية وأفضل توقيتاً.

٨ - وفي الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٤ وحتى أوائل عام ٢٠٠٧، جرى، في إطار مبادرة إدارة المخاطر في منطقة البحر الكاريبي، تقديم الدعم إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها وهو أحد المجالات المواضيعية التي يُعنى بها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس ومكتب منظمة دول شرق البحر الكاريبي، كما جرى تقديم الدعم في مجال بناء القدرات من خلال وحدة البيئة والتنمية المستدامة في منظمة دول شرق البحر الكاريبي. وفي إطار مبادرة إدارة المخاطر في منطقة البحر الكاريبي، أُجريت، في عام ٢٠٠٥، دراسة حالة إفرادية بشأن إدماج مسألة إدارة المخاطر في خطة التنمية تناولت جزر فرجن البريطانية. بالإضافة إلى ذلك، أجرت جزر تركس وكايكوس استعراضاً مؤسسياً لآلياتها لإدارة المخاطر، وذلك في إطار استراتيجية مبادرة إدارة المخاطر في منطقة البحر الكاريبي. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عملية وضع استراتيجية شاملة لإدارة المخاطر تحت إشراف الوكالة الكاريبية المعنية بالتصدي السريع للكوارث أقرتها جميع الدول الأعضاء في الوكالة، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تتولى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إدارتها في منطقة البحر الكاريبي.

٩ - ووافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً على دعم مشروع لإدارة الكوارث مع وحدة البيئة والتنمية المستدامة في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، يشمل بناء القدرات في الدول الأعضاء بالمنظمة في مجال التقييم الاجتماعي الاقتصادي الكلي بعد وقوع الكارثة، كما يشمل تقييماً لمدى ضعف المجتمعات المحلية وضعته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد استفادت جزر فرجن البريطانية من كلا المبادرتين، واستفادت

أنغيلا من بناء القدرات في إطار منهجية التقييم التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/متطوعو الأمم المتحدة

١٠ - في جزر تركس وكايكوس، جرى تقديم المساعدة من خلال ثلاثة من متطوعي الأمم المتحدة شاركوا في مشاريع موجهة بشكل كبير نحو بناء قدرات القطاع العام. وقدّم المتطوعون الدعم لعملية تطوير المؤسسات الصغيرة الحجم لتوليد الدخل وفرص العمل، مما شمل دعم إنشاء خدمات دعم للأعمال القائمة على الزراعة، ودعم السياحة بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المتطوعون توصيات في مجال السياسات العامة لتحسين قطاع الأعمال البالغة الصغر والقطاع الزراعي.

١١ - وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة دعمه لمونتسيرات من خلال تقديم الدعم التقني، في إطار المشروع الممول من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، والمهدف إلى تعزيز قدرة حكومة الإقليم على إدارة الكوارث والحد من مخاطرها (المهدف رقم ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية: الاستدامة البيئية - إدارة الكوارث والحد من مخاطرها). وعلى امتداد السنوات، جرى تقديم الدعم في مجالات مختلفة تتراوح بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلم النفس، والعلاج المهني والإسكان. وخلال العام الماضي، استمر في وزارة الزراعة تقديم الدعم التقني في مجال بناء قدرات نظام المعلومات الجغرافية فيما يتصل بإدارة الموارد من الأراضي وتخطيط الأراضي مما شمل مجالي الإسكان والبيئة. واستتبع ذلك إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالموارد من الأراضي وحوسبة نظم مسح الأراضي وتسجيلها من خلال استخدام نظام المعلومات الجغرافية. وجرى أيضا في تلك الوزارة توفير الدعم التقني في مجالي الإسكان والتخطيط العمراني، مما كان له أثر كبير في توفير مساكن ميسورة التكلفة في الجزيرة باعتبار ذلك عنصرا رئيسيا في جهود أوسع نطاقا تبذلها الحكومة في قطاع الإسكان.

١٢ - ومن خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة، جرى أيضاً تقديم المساعدة التقنية إلى وزارة التعليم في مجال توفير التعليم الخاص للأطفال الذين يعانون صعوبات في التعلم بسبب إصابتهم بأشكال مختلفة من العجز. وجرى أيضاً تقديم مزيد من المساعدة في قطاع البيئة حيث تم توجيه الدعم نحو وضع الاستراتيجية الوطنية البيئية وتنفيذها.

١٣ - وفي أنغيلا، قدّم برنامج متطوعي الأمم المتحدة المساعدة التقنية في مجال بناء القدرات البيئية بمساعدة من متطوعين دوليين. وجرى توجيه تلك المساعدة نحو وضع الاستراتيجية الوطنية البيئية وتنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك، كان للدعم التقني المقدم إلى فئات المجتمعات

المحلية لتعزيز مهاراتها في الإدارة البيئية أثره في تمكين تلك المجتمعات من اكتساب مهارات معززة فيما يتعلق بالمشاريع، مما أهلها لإحراز قدر أكبر من النجاح في ما وضع في هذا الصدد من برامج لتوفير المنح الصغيرة في المنطقة بهدف التصدي للتحديات البيئية التي يواجهها السكان المحليون. ولقد انتهى هذا الدعم في بداية عام ٢٠٠٧.

باء - مكتب العمل الدولي

١٤ - يتسم نشاط مكتب العمل الدولي في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بطابع معياري وتنفيذي في آن واحد.

١ - البعد المعاياري

١٥ - فيما يتعلق بالبعد المعاياري، يركز عمل منظمة العمل الدولية على تطبيق معايير العمل الدولية وتعزيزها، وعلى وجه التحديد اتفاقيات العمل الدولية (وهي ملزمة بمجرد التصديق عليها) وتوصيات العمل الدولية (وهي غير ملزمة). وفي هذا الصدد، أعلنت كل من فرنسا والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية، أن هذه الاتفاقيات تسري، بموجب المادة ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية، على ١٢ إقليماً مما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وعددها ١٦ إقليماً هي أنغويلا، وبرمودا، وتوكيلاو، وجبل طارق، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(١)، وساموا الأمريكية، وسانت هيلانة، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات، جنباً إلى جنب، حسب الاقتضاء، مع التعليقات التي ستبديها لجنة الخبراء على تطبيق الاتفاقيات والتوصيات فيما يتعلق بالأقاليم المذكورة.

١٦ - ومن الجدير بالذكر أنه لم يصدر أي إعلان بموجب المادة ٣٥ من دستور منظمة العمل الدولية المذكورة أعلاه في حالة كل من بيتكرن، وجزر تركس وكايكوس، وجزر كايمان، والصحراء الغربية. وفيما يتعلق بصفة خاصة بحالة جزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس، أبلغت المملكة المتحدة منظمة العمل الدولية بأن المشاورات جارية مع السلطات المحلية لإصدار إعلان بموجب المادة ٣٥.

(١) هناك نزاع بين حكومي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس). (انظر ST/CS/SER.A/42).

٢ - البعد التنفيذي

١٧ - تشكّل خطة العمل اللائق، التي تشمل تعزيز العمالة الكاملة والمنتجة في ظل الحرية والكرامة والأمن، أساس عمل منظمة العمل الدولية في الدول الأعضاء بها وفي الأقاليم المعنية. ويشمل الإعلان الوزاري^(٢)، الذي اعتمدته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٦، التزاماً بتعزيز العمل الكامل والمنتج والعمل اللائق، من خلال منظمة العمل الدولية ومنظمات أخرى. ويمكن الاطلاع على مجالات عمل منظمة العمل الدولية، من الحقوق في العمل إلى تدابير الحد من الفقر التي تشمل عالم العمل، على موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت: www.ilo.org.

١٨ - وفيما يتعلق بالبعد التنفيذي، تستفيد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من الخدمات الاستشارية الفنية والخدمات الإعلامية التي تقدمها منظمة العمل الدولية، ويشارك بعضها بصورة متواترة في الاجتماعات والحلقات الدراسية دون الإقليمية التي تعقد تحت رعاية المنظمة.

١٩ - وفيما يتعلق بمنطقة البحر الكاريبي وجبل طارق، يوجه الانتباه إلى المعلومات التالية المقدمة من مكتب منظمة العمل الدولية دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الكائن في بورت - أوف - سبين، ومكتب مدريد المعني بجبل طارق.

الأقاليم الواقعة في منطقة البحر الكاريبي

٢٠ - إن الأقاليم التابعة الناطقة بالإنكليزية التي يخدمها المكتب دون الإقليمي لمنظمة العمل الدولية المعني بمنطقة البحر الكاريبي هي إما أعضاء أو أعضاء منتسبة في الجماعة الكاريبية^(٣). ومن ثم تشارك في أنشطة ومبادرات الجماعة الكاريبية والمبادرات التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية.

المشاركة في اجتماعات منظمة العمل الدولية

٢١ - شارك مندوبو برمودا وجزر تركس وكايكوس الذين حضروا مؤتمر العمل الدولي لعام ٢٠٠٦ كأعضاء في وفد المملكة المتحدة، في الاجتماعات غير الرسمية التي عقدها مندوبو الجزر الكاريبية الناطقة بالإنكليزية والهولندية، في ٢ و ٦ و ١٣ حزيران/يوليه

(٢) www.ilo.org/intranet/english/bureau/exrel/ecosoc/2006/ecosoc_2006_md.doc

(٣) مونتسيرات (عضو في الجماعة الكاريبية)، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس (أعضاء منتسبة في الجماعة الكاريبية).

٢٠٠٦. وفي تلك الاجتماعات، ناقش المندوبون عمل لجان المؤتمر، والشواغل والمواقف الخاصة لمنطقة الكاريبي فيما يتعلق بالقضايا المطروحة في جدول الأعمال. وحضر مندوبو حكومات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المناقشات التحضيرية التي أجراها المنتدى الثلاثي الكاريبي للعمال مع كبار مسؤولي منظمة العمل الدولية خلال مؤتمر العمل الدولي. وانضموا أيضاً إلى مندوبي الحكومات الكاريبية التي التقت كمجموعة بالمدير العام السيد خوان سومافيا في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

٢٢ - وعُقدت مشاورات وطنية في برمودا، وجزر كايمان وجزر تركس وكايكوس للتحضير للمنتدى الذي انعقد في بربادوس في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وقد أشير في ورقة المعلومات الأساسية الخاصة بالمنتدى إلى التطورات والأوضاع الاجتماعية وتلك المتعلقة بالعمل في بلدان منطقة الكاريبي، وفي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي^(٤). وكانت جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الناطقة بالانكليزية والتي تتولى المملكة المتحدة إدارتها ممثلة في المنتدى^(٥). وشاركت الوفود في اجتماعات المجموعات وفي الجلسات العامة التي تُوّجت باعتماد ”الإعلان الثلاثي وخطة العمل من أجل تحقيق خطة العمل اللائق في منطقة البحر الكاريبي“. وأعربت عن اهتمامها بوضع برامج للعمل اللائق يمكن لمنظمة العمل الدولية من خلالها أن تدعم مبادراتها الاجتماعية ومبادراتها في مجال السياسات الاقتصادية. ويمكن الاطلاع على المواد الأساسية وقائمة المشاركين والوثيقة الختامية للمنتدى على الموقع التالي على الإنترنت: www.ilocarib.org.tt/oldwww/cef/index.html.

البحوث والدراسات الموجهة نحو السياسات العامة

٢٣ - يُستعان ببحوث وتقارير منظمة العمل الدولية الموجهة نحو السياسات العامة في استعراض هيكل ومهام وزارات العمل في بعض دول منطقة البحر الكاريبي والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. فعلى سبيل المثال، يجري حالياً في جزر تركس وكايكوس، تنفيذ توصيات الاستعراض الذي أجراه المكتب دون الإقليمي لمنظمة العمل الدولية لمنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠٠٥ وتناول فيه أنشطة المنظمة في هذا الصدد. وفي آذار/مارس ٢٠٠٦، أُجري استعراض مماثل في برمودا.

(٤) ILO: Responding to globalization: decent work agenda for the Caribbean in the context of regional integration, 2006.

(٥) حضر المنتدى وفود من: أنغويلا، وبرمودا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات.

- ٢٤ - وأعدت الوزارة المعنية بشؤون العمالة في جزر كايمان، في عام ٢٠٠٦، تقريراً وطنياً عن العمالة بدعم تقني من المكتب دون الإقليمي لمنظمة العمل الدولية.
- ٢٥ - وتغطي بحوث ومنشورات منظمة العمل الدولية التي تركز على المنطقة دون الإقليمية التطورات ذات الصلة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. فعلى سبيل المثال، تشكل تسوية النزاع في برمودا موضوع أحد الفصول في أحد منشورات عام ٢٠٠٦^(٦).

تقديم الخدمات الاستشارية

- ٢٦ - قدم مكتب منظمة العمل الدولية دون الإقليمي الدعم إلى حكومة جزر كايمان في بحثها، على المستوى الدولي، عن استشاريين مناسبين لتوفير الخبرة في مجالات إدارة العمل، والتعليم التقني والمهني والتدريب.

التوعية وتبادل المعارف وبناء القدرات

- ٢٧ - شارك ممثلو أرباب العمل من أنغويلا ومونتسيرات في ندوة نظمتها منظمة العمل الدولية وعقدت في سانت لوسيا، في الفترة من ٦ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وكان موضوعها: "استعراض علاقات العمل في إطار السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية: مواقف أرباب العمل من منظمة الدول والبلدان والأقاليم الكاريبية الشرقية". وتبادلوا مع ممثلي اتحاد منظمات أرباب العمل بالدول الكاريبية الشرقية معلومات عن المسائل المتعلقة بالتكامل الإقليمي وناقشوا الاستراتيجيات التشغيلية المتعين أن تتبعها المؤسسات وأرباب العمل في العمل في البيئة الجديدة التي سيتمخض عنها إنشاء سوق واقتصاد موحد. ومن المواضيع التي جرت مناقشتها دور الدعوة الذي يمكن لمنظمات أرباب العمل الاضطلاع به في معالجة مسألة التكامل الإقليمي من جوانبه الاجتماعية وجوانبه المتعلقة بالعمالة. وشارك أرباب العمل من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المذكورة أعلاه في وضع واعتماد خطة عمل لتنفيذ الاستنتاجات التي خلصت إليها الندوة.

جبل طارق

- ٢٨ - في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، دخل دستور جبل طارق الجديد حيز التنفيذ، مما منح إقليم جبل طارق سيطرة أكبر على شؤونه الداخلية. ويرتكز اقتصاد ذلك الإقليم على أربعة قطاعات: الخدمات المالية والمصرفية (مما في ذلك الأنشطة البحرية والمقامرة على

(٦) A. Brock, "Adjudication in industrial disputes: the case of Bermuda", in S.J. Goolsarran ed. *Industrial relations in the Caribbean: Issues and perspectives*, (Port of Spain, ILO Caribbean Office)

شبكة الإنترنت) وخدمات الموانئ وتلك المتصلة بالسفن، والسياحة والتجارة. وحسبما أفادت به مصادر من جبل طارق، أن نسبة السكان الناشطين اقتصادياً الذين جرى توظيفهم، حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٦، تُقدر بـ ٩٧ بالمائة.

٢٩ - ويكفل اتفاق تم التوصل إليه في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ معاملة العمال من جبل طارق وإسبانيا على قدم المساواة فيما يتعلق بالمعاشات التقاعدية، مما يفض بالتالي نزاعاً يرجع تاريخه إلى عام ١٩٨٩. أما فيما يتعلق باستحقاقات التأمين الاجتماعي، فإن نقابات العمال الإسبانية تشكو من أن استحقاقات التأمين الاجتماعي ومدى التغطية التي يقدمها هذا التأمين غير كافية، وأنه يتعين على العمال الأسبان في الجزيرة استخدام الخدمات الصحية الإسبانية على الرغم من أنهم يدفعون اشتراكات التأمين الاجتماعي إلى جبل طارق.

الأقاليم الأخرى

٣٠ - لم تُقدم معلومات محددة بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ، على الرغم من أن مكتب منظمة العمل الدولية في سوفيا يغطي هذه الأقاليم في ما يتعلق بالدعم التقني الذي يقدمه مكتب منظمة العمل الدولية دون الإقليمي في مانايلا. والأقاليم مشمولة بخطة العمل اللاحق وتتأثر بالاستنتاجات التي جرى التوصل إليها في الاجتماع الإقليمي الآسيوي الرابع عشر لمنظمة العمل الدولية.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣١ - يتسم العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية بالأهمية بالنسبة لمعظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولقد ركزت المنظمة، بصفة رئيسية، فيما تقدمه من مساعدة إلى تلك الدول على دعم سياسات وممارسات التنمية المستدامة في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والحراجة، ومصائد الأسماك، والأمن الغذائي. ويجري تيسير سبل توصيل الدعم المقدم من المنظمة من خلال مكاتبها الإقليمية ومن بينها المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الكائن في بربادوس، والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الكائن في ساموا.

٣٢ - وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عقدت الفاو اجتماعاً وزارياً خاصاً في روما بشأن الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، أعقبه اجتماع استثنائي لرؤساء الدول والحكومات في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وأكد الإعلان الصادر عن ذلك الاجتماع مجدداً الرغبة في أن يلقي الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في

الدول الجزرية الصغيرة النامية اهتماما خاصا ومعاملة تفضيلية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التصديق على المقترحات الوزارية الداعية إلى تعزيز برامج الأمن الغذائي للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال بناء القدرات، مما يشمل الاضطلاع بأنشطة في مختلف المجالات المتصلة بتنمية قطاعات الزراعة والحراثة ومصائد الأسماك. واعتمد برنامج للأمن الغذائي المستدام سيجري تنفيذه من خلال التوسع في برامج الفاو الإقليمية للأمن الغذائي في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

٣٣ - وتواصل المنظمة دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال برامج الأمن الغذائي الإقليمية، ولا سيما في الدول التي تقع في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، عن طريق تعزيز نظم إنتاج الأغذية، وأطر السياسات المتعلقة بالغذاء، والتوسع في التجارة القائمة على الزراعة. وفي منطقة البحر الكاريبي تم، بمساعدة من الفاو، وضع خطط استثمار وطنية متوسطة الأجل من أجل جميع البلدان، هدفها زيادة الأنشطة المضطلع بها حاليا في مجالات الأمن الغذائي والزراعة والتنمية الريفية، وتوسيع نطاق تلك الأنشطة.

٣٤ - وضمن هذا الإطار، تُدعى الأقاليم إلى المشاركة، على نفقتها الخاصة في بعض الحالات، في حلقات العمل دون الإقليمية التي تنظمها الفاو وفي غيرها من اجتماعات الفاو ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال اجتماعات تتعلق بمصائد الأسماك. وتتمتع أيضا بعض الأقاليم بموارد حرجية. وقد أعدت الفاو في إطار تقييم الموارد الحرجية، معلومات موثوقة عن هذه الموارد في الأقاليم ذات الصلة، وقامت بنشرها. وفي إطار الشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية، تقوم المنظمة بأنشطة تتعلق بمكونات الأغذية في كاليديونيا الجديدة.

٣٥ - وفي مجال الإنذار المبكر، يُسهم النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة الذي ترعاه الفاو في تأهيل برنامج الأمن الغذائي الإقليمي في منطقة الكاريبي.

دال - برنامج الأغذية العالمي

٣٦ - يساعد برنامج الأغذية العالمي اللاجئين من الصحراء الغربية في الجزائر المجاورة. فالبرنامج يوفر منذ عام ١٩٨٦ للسكان اللاجئين الصحراويين المساعدة بتوزيع حصة كاملة من السلع الغذائية، تغطي احتياجاتهم الغذائية الأساسية. ونظراً لارتفاع معدلات الإصابة بفقر الدم وسوء التغذية المزمن بين اللاجئين الصحراويين، يقدم البرنامج أغذية تكميلية للأطفال دون سن الخامسة، وللنساء المرضعات والحوامل؛ ويحصل أطفال المدارس الابتدائية على حصة من البسكويت عالي الطاقة، يتناولونها خلال الساعات الأولى من اليوم المدرسي. ويساعد هذا على تعزيز تركيزهم في الصف، لأن معظمهم، وعلى الرغم من توزيع الأغذية

العام، يذهب إلى المدرسة جائعاً. وقد أمدّ برنامج الأغذية العالمي الجزائر بأغذية تساوي قيمتها ١٥٤ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة، قُدّم معظمها إلى اللاجئين الصحراويين.

هاء - ردود إضافية

٣٧ - وردت أيضاً ردود من الوكالات المتخصصة التالية أفادت بأنها لا تنظم في الوقت الحالي أية برامج للمساعدة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: الاتحاد البريدي العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة التجارة العالمية.